

الاستفادة من طريقة برايل في تنفيذ بطاقة ارشادية لمساعدة المكفوفين

على اختيار ملابسهم

د/ أسماء محمد علي علي

مدرس الملابس والنسيج

قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية

جامعة عين شمس

المستخلص:

يهدف البحث إلى الاستفادة من طريقة بريل في تنفيذ بطاقة ارشادية للملابس لمساعدة المكفوفين وضعاف البصر في اختيار ملابسهم ، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة حيث يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق بطاقة المقابلة لفاعلية البطاقة الارشادية في مساعدة المكفوفين على اختيار ملابسهم والعناية بها وذلك لصالح المتوسط الفعلي ، ويوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس وذلك لصالح المتوسط الفعلي، ويوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق استطلاع الرأي للاتجاه لاستخدام البطاقة الارشادية وذلك لصالح المتوسط الفعلي.

حيث اتفق العينة بدرجة كبيرة بالاستجابة لبند البطاقة الارشادية المنفذة بشكل صحيح مما يعني اكتساب العينة للمعارف والمعلومات المتضمنة بالبطاقة الارشادية دون الحاجة لمعونة شخص آخر عند شراء الملابس أو العناية بها، وأثبتت فاعلية البطاقة الارشادية لمساعدة المكفوفين وضعاف البصر في تنمية استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس ، وكان تجاه المكفوفين وضعاف البصر ايجابي نحو استخدام البطاقة الارشادية المنفذه.

الكلمات المفتاحية: طريقة برايل - البطاقة الارشادية - المكفوفين

Use the Braille Method to Implement a Guidance Card to Help Blind People Choose their Clothes

Abstract:

The research aims to benefit from Braille's way of implementing a clothing guide card to help blind and visually impaired people choose their clothes. And the researcher followed the experimental curriculum, and showed the results of the study where there is a statistical difference of D at a level (0.05) between the actual and hypothetical average application of the corresponding card for the effectiveness of the indicative card in helping blind people to choose and care for their clothes in favor of the actual average and there is a statistical difference of (0.05) between the actual and hypothetical averages of the application of the measure of autonomy of the blind and self-confidence in favour of the actual average, There is a statistical difference of 0.05 between the actual and hypothetical averages of applying the trend poll to use the indicative card in favor of the actual average.

The sample is largely agreed to respond to properly executed indicative card items, which means that the sample acquires the knowledge and information contained in the indicative card without the need to help another person when buying or caring for clothes. The guide card has proved effective to help blind and visually impaired people develop the autonomy of the blind and self-confidence, and towards blind and visually impaired persons has been positive towards the use of the implemented indicative card.

Key Words: Braille Method- Guidance Card- Blind

مقدمة:

الإنسان أحسن خلق الله باطنا وظاهرا ،قال تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)سورة التين(٤) لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم وهو اعتداله واستواء شبابه ،وهو أحسن ما يكون ؛ لأنه خلقه هو مستويا ، وله لسان ذلق ، ويد وأصابع يقبض بها، ذوي الاحتياجات الخاصة يجب الاهتمام بهم بوجه عام، وبوجه خاص ذوي الاعاقة البصرية حيث توفير كافة السبل وإتاحة الفرص لهم كي يحيوا حياة كريمة في البيئة التي يحيا فيها أقرانهم العاديون، مع توفير فرص المشاركة معهم، و تيسير سبل دمجهم مع أقرانهم والمحيطين بهم في المجتمع.

لكل إنسان الحق في أن يتمتع بإنسانيته وإذا كانت أنصبة الخلق من مزايا الإنسانية متفاوتة، فإنهم جميعًا متساوون في القيمة الإنسانية، فإذا نقص إنسان عن زملائه نقصا جسيماً أو عقلياً أو سمعياً أو بصرياً، فإن هذا النقص يجب ألا يعوقه عن تمتعه بإنسانيته مراعاة لها وحماية لنظم المجتمع وأهدافه، وتعتبر عناية أي مجتمع من المجتمعات بذوي الاحتياجات الخاصة أحد المعايير التي بها نستطيع أن نحكم على مدى تقدم المجتمع. (حسين، ٢٠٠٣، ص ٧) فقدان حاسة البصر يؤدي لحرمان الفرد من الشعور بالطمأنينة والأمان، هذا إلى جانب الضعف الذي يصل إلى عدم التمكن من تحصيل الخبرات وتطويرها مما يؤدي إلى مواجهة المكفوفين للعديد من الصعوبات أثناء أداء أنشطتهم اليومية (عواد و يوسف، ٢٠١٢؛ أبو زيتون و مقدادي، 2012)

لويس بريل (Braille Louis) كان له اثر بالغ في تطوير البرامج التربوية للأفراد المعاقين بصرياً، فإن تعليم المكفوفين ما كان ليحز تقديماً يذكر لولا نظام النقاط البارزة الذي طوره بريل حيث شكل هذا النظام بديلاً فعالاً للتواصل من خلال القراءة والكتابة. وسرعان ما نشر نظام النقاط البارزة بدلاً من الحروف البارزة ، وكان نظام النقاط لبريل مستنداً إلى أعمال أحد الجنود وأسمه شارلز باربير الذي صمم شفرة يمكن قراءتها بالظلام من خلال حاسة اللمس. (الحديدي، ١٩٩٨، ص ١٦)

ونظراً لأهمية فئة المكفوفين في المجتمع، أهتم المتخصصون في علم الملابس والنسيج بهم، فقاموا بعدة دراسات لخدمتهم، واهتمت بعض الدراسات بتقديم تصميمات تتناسب مع احتياجات المكفوفين بناء على بعض ممارساتهم وطرقهم المستخدمة في اختيار ملابسهم.

(Walmiki، ٢٠١٤، والأنصاري، ٢٠١١)

ولما كان البصر يلعب دوراً مهماً في تطور المهارات الاجتماعية، بالنسبة للمبصر فاكتساب المهارات مثل ارتداء الملابس يشمل حاسة البصر، أما للمعاق بصرياً فلا بد من أن يزوده والداه والأشخاص المهمون في حياته بمعلومات بديلة تعويضية. (الحديدي، ١٩٩٨، ص ٧٥)

وأثبتت العديد من الدراسات أن الملابس لغة بصرية بحتة يتم الاعتماد في اختيارها على حاسة البصر وحدها مما يشكل عائقًا كبيرًا أمام المكفوفين عند اختيار ملابسهم. (Burton et al, 2012)

فشراء الملابس واختيارها يُعد من أهم الصعوبات التي يواجهها المكفوفين، وغالبا ما يستعين المكفوفين بأشخاص مبصرين لمواجهة هذه المشكلة، كما يتعرض المكفوفين لبعض المواقف المحرجة عند محاولة الاعتماد على النفس وارتداء الملابس مثل ارتدائها بطريقة خاطئة أو بألوان غير متطابقة. (Walmiki, 2014)

بعض المكفوفون لا يستطيعون تمييز ظاهر الملابس من باطنها؛ لذا فمن الواجب أن تعلم المكفوف كيف يميز بين ذلك باللمس لمعرفة شكل الملابس وتمييزه عن طريق وضع علامة وهذا عن طريق تدريب حاسة اللمس.

انه في مقدور كل كفيف أن يكون محتفظًا بأناقته كما يمكنه أن يجعل مظهره حسن لذلك اتجهت الباحثة إلى تنفيذ بطاقة ارشادية وتتخلص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية: -

١. ما فاعلية البطاقة الارشادية في مساعدة المكفوفين على اختيار ملابسهم والعناية بها؟
٢. ما أثر استخدام البطاقة الارشادية علي مستوى استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس؟
٣. ما مستوي آراء المكفوفين تجاه استخدام البطاقة الارشادية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. الوصول الي بطاقة ارشادية تساعد المكفوفين علي اختيار ملابسهم والعناية بها.
٢. تنفيذ بطاقات ارشادية تحتوي على معلومات القطع الملابسية بطريقة برايل كما في جدول (١) صور من القطع الملابسية.
٣. تحقيق مستوي من الاستقلال الذاتي للمكفوفين والثقة بالنفس من خلال استخدام البطاقة الارشادية
٤. الوصول الي اتجاه ايجابي تجاه استخدام المكفوفين للبطاقة الارشادية.

أهمية البحث:

- تقديم خدمات المكفوفين بتخفيف مسؤولية اختيار الملابس عن عانتهم.
- تسهيل حياة المكفوفين عند شرائهم للملابس والعناية بها.
- إثراء مجال الصناعة بطريقة مستحدثة تعتمد على تنفيذ البطاقة الارشادية للمكفوفين.
- تقديم دراسة حديثة بمجال الملابس والتربية الخاصة.

مصطلحات البحث:



صورة (١) توضح آلة برايل (آلة بيركنز)

آلة برايل (آلة بيركنز): عبارة عن ست مفاتيح وكل منها مخصص لكتابة نقطة من نقاط خلية برايل الست، ثلاثة منها في الجهة اليسرى وعند الضغط عليها تشكل النقاط (الأولى، الثانية، الثالثة) من خلية برايل، ويتم الضغط عليها بالأصابع الثلاثة من اليد اليسرى (السبابة، الأوسط، البنصر) أما الثلاث مفاتيح الباقية في الجهة اليمنى، وعند الضغط عليها تشكل النقاط

(الرابعة، الخامسة، السادسة) ويتم الضغط عليها بالأصابع الثلاثة من اليد اليمنى (السبابة، الأوسط، البنصر).

١. مفتاح مستدير بأقصى الطرف الأيمن للآلة لتصحيح الأخطاء.

٢. مفتاح مستدير في أقصى اليسار للانتقال إلى السطر الجديد. (حسين، ٢٠٠٣، ص ٢٥٩)

البطاقات الإرشادية :

هي بطاقة تعطي الدلائل والنصائح للمستهلك من خلال مجموعة البيانات الضرورية المرتبطة بالملابس، وهي نوع النسيج المستخدم، ونوع القطعة، ولونها، وسواء كان القماش سادة أو منقوش أو مطبوع، والمقاس المستخدم، ونوع الغسيل، ودرجة الكي المناسبة. (الأنصاري، ٢٠١١، ص ١٠٢٢)

الكيف

- التعريف القانوني للإعاقة البصرية على أن الشخص الكفيف، من وجهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن (200 / 20) قدم في أحسن العينين أو حتى في استعمال النظارة الطبية وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه. (الموافي، ٢٠٠٤)
- هم الأشخاص الذين يعانون من فقد جزئي للنظر، لديهم بقايا بصر، وصعبة في تمييز النصوص، لذلك يستخدمون برامج تمكنهم من تكبير الشاشة، أو يعتمدون على قارئ الشاشات. (زيتون، ٢٠٠٣)

حدود البحث:

حدود موضوعية: طريقة برايل للمكفوفين ، اختيار الملابس والعناية بها

حدود زمنية: العام الميلادي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م.

منهج البحث: يتبع البحث المنهج التجريبي عن طريق تنفيذ بطاقة ارشادية للملابس لمساعدة المكفوفين وعرضها على المكفوفين.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث (اعاقة بصرية مستويين كفف كلي، كفف جزئي) من (٢٥) كفيف وكفيفه من مركز الإبصار الإلكتروني بكلية الاداب جامعة عين شمس ، تتراوح اعمارهم من سن (١٩ ل ٣٤) سنة، مستواهم التعليمي ٢٤ طالب كلية الاداب والألسن وطالب واحد دراسات عليا.

فروض البحث: يسعى البحث لاختبار الفروض الآتية:

١. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق بطاقة المقابلة لفاعلية البطاقة الارشادية في مساعدة المكفوفين على اختيار ملابسهم والعناية بها وذلك لصالح المتوسط الفعلي.
٢. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس وذلك لصالح المتوسط الفعلي.
٣. يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق استطلاع الرأي للاتجاه لاستخدام البطاقة الارشادية وذلك لصالح المتوسط الفعلي.

أدوات البحث:

١. بطاقة المقابلة : لمعرفة الخبرات السابقة للمكفوفين في اختيار ملابسهم والعناية بها ولتحديد المعلومات التي يحتاج إليها المكفوفون والكيفيات ويريدون توافرها داخل البطاقة الارشادية ومعرفة الطريقة المفضلة لديهم لعرض وصف البطاقة داخل القطعة الملابسية.
٢. بطاقات ارشادية منفذة لقطع ملابسية مختلفة.
٣. بطاقة الملاحظة للمكفوفين أثناء استخدامهم للبطاقة الارشادية المنفذة.
٤. استبيان استقلال المكفوف الذاتي وزيادة الثقة بالنفس.
٥. استطلاع رأي المكفوفين في البطاقة الارشادية المنفذة.
٦. فيديو يوضح الهدف من البطاقة الارشادية وكيفية الاستفادة منها وتم استخدامه للمكفوفين وأولياء أمورهم.
٧. آلة برايل (آلة بيركنز).
٨. برنامج Excel.

الجانب النظري:

بالاطلاع على البحوث والدراسات والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث التي تمثلت في (تنفيذ بطاقة ارشادية للملابس لمساعدة المكفوفين في اختيار ملابسهم) تجدر الإشارة أن منظمة الصحة العالمية قدمت تعريفا للإعاقة البصرية حسب الترتيب التالي:

أ - الإعاقة البصرية الشديدة: هي حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود.

ب - الإعاقة البصرية الشديدة جدًا: هي حالة يجد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية.

ج - شبه العمى: حالة اضطراب بصري لا يعتمد فيها على البصر.

د - العمى: فقدان القدرات البصرية.

إن الأفراد المعوقين بصرياً قد يولدون مصابين بهذه الإعاقات أو قد يصابون بالإعاقات البصرية بشكل كلي أو جزئي في أي وقت لاحق من حياتهم، والحالة القصوى للإعاقة البصرية هي تلك الحالة التي يفقد فيها الشخص الإبصار الكلي منذ الميلاد ، وطبقاً لبعض الملاحظات التي سجلها "لتون تون وآخرون" فإن الأشخاص الذين يفقدون بصرهم قبل حوالي سن الخامسة لا يحتفظون بصورة بصرية مفيدة.

أن الأطفال الذين يفقدون أبصارهم كلية أثناء السنوات المبكرة من حياتهم لابد من النظر إليهم على أنهم ضمن الحالات المتطرفة أما الأطفال الذين يفقدون إبصارهم كلياً أو جزئياً بعد سن الخامسة قد يحتفظون بإطار بصري ايجابي و فعال بدرجة أو بأخرى و مثل هؤلاء الأشخاص يستطيعون على سبيل المثال ملاحظة شيء ما عن طريق اللمس و يكونون فكرة بصرية عن هذا الشيء تقوم على خبراتهم البصرية السابقة وتكون الملاحظات البصرية لدى هؤلاء الأشخاص محدودة وتتوقف على درجة الإبصار المتبقية. (السيد عبيد، ٢٠١١، ص ٢٨) و يمكن تقسيم كف البصر وفقاً لدرجة الإعاقة البصرية و السن و وقت حدوث الإصابة بكف البصر إلى ما يلي:

أ - مكفوفون كلياً : ولدوا أو أصيبوا بهذا العجز الكلي قبل سن الخامسة.

ب - مكفوفون كلياً: أصيبوا بهذا العجز الكلي بعد سن الخامسة.

ج - مكفوفون جزئياً : أصيبوا بهذا العجز الجزئي بعد سن الخامسة. (السيد سليمان، ١٩٩٩،

ص ٣٨ ،

وتشكل المهارات الحياتية أحد أهم مجالات الحياة التي تتأثر بهذا الفقد مثل التنقل من

مكان لآخر، وتناول الطعام، واستخدام الأجهزة المنزلية، واللعب، واختيار الملابس والعناية بها. (عواد: ١١١١؛ فراج: ٢٠١٩).

كما يواجه المكفوفين صعوبات نقص الشجاعة للتسوق، وصعوبة تقييم جودة الملابس، وعدم القدرة على التنسيق فيما بين القطع الملابسية. مما دعا الباحثين إلى دراسة طرق الشراء والصعوبات التي يواجهها ضعاف البصر والمكفوفين أثناء اختيار ملابسهم (Walmiki 2014)

اهتم الباحثون أيضا بدراسة الأساليب التي يتبعها المكفوفين عند اختيار ملابسهم، وتوصلوا إلى أن معظمهم يقتصرون على ملابس ذات موديلات وألوان محددة تتناسب مع بعضها البعض في خزانات ملابسهم لتسهيل عملية اختيار الملابس دون الاعتماد على الآخرين (Yuan at el,2010)

دراسة (ناديه عيد هليل شامان ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى تصميم رمز استجابة سريعة لمساعدة المكفوفين على اختيار ملابسهم والعناية بها دون الاستعانة بشخص مبصر، وتقييم التقنية المقترحة من قبلهم، والتي تعد تقنية منخفضة التكلفة وسهلة التبني من قبل مصنعي الملابس.

وجد أن الكفيف يحاول دائما أن يطور حاستي اللمس والسمع؛ لأنهما أكثر الحواس التي يعتمد عليها في التعرف إلى ملابسه وما يحيط بها. (القيوتي، ١٤٢٠)

فعن طريق امرار أصابع الكفيف على أنواع مختلفة من الأقمشة مع ذكر أسمائها يستطيع بعد ذلك بمجرد لمسها أن يتعرف إليها ويميز بينها من حيث الخشونة والنعومة، والجفاف والرطوبة، ويمكن أن يميز الأمام من الخلف ببعض الرسوم أو الإضافات الزخرفية، وأيضا معرفة خطوط التصميم، والقفالات المستخدمة، كل ذلك من السهل أن يتعرف إليه الكفيف بشئ من التدريب، غير أن عملية التوافق والانسجام في اختيار القطع والتناسق بين الألوان يُعد عقبة أمام قدرات الكفيف الملابسية.

دراسة (عبدالمجيد عبدالمجيد محمد: ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى مساعدة المكفوفين على تمييز الألوان الملابسية من خلال تصميمات ملابسية مقترحة مزخرفة بطريقة "برايل" تمكنهم من التعرف على لون كل ملابس بمفرده وأن تتواجد بالأسواق، حيث أن استخدام ألوان الملابس المتناسقة من اسس التدوق الملابسى وقد استخدم فى اجرائها المنهج الوصفى وتضمنت ادوات البحث على استبانة جمع بياناتها وزعت على جميع الكفيفات الملتحقات بمعهد النور للمكفوفين و بمدينة بنها - القليوبية ، وعددهم "٣٠" كصفة ، واستخدم فى تفرغ البيانات وتحليلها احصائيا برنامج "spss" و حيث أظهرت النتائج وجود دلالة احصائية للتصميمات الملابسية المقترحة المزخرفة بطريقة "برايل" بالاسواق ، ووجود دلالة احصائية لدراسة تمييز الألوان الملابسية لدى المكفوفين

بمفردهم ، ووجود دلالة احصائية لقبول التصميمات الملبسية المقترحة المزحرفة بطريقة "برايل" للمكفوفين. حيث ان الكيفيات لاتستطيع تمييز الألوان ملابسه بمفردها باستقلالية دون الاعتماد على احد بنسبة (٩٩.١ %).

وأضافة إلى طرق العناية بالملابس سواء نوع الغسيل المناسب للقطعة أو درجة حرارة الكي المستخدمة، وترتيب خزانات الملابس وخاصة بعد عملية الغسيل لعدد كبير من القطع واختلاطها ببعضها. (الأنصاري، ٢٠١١، ص ١٠٢٤)

دراسة (مروى عبد اللطيف محمد: ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن كثافة استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم، ومعرفة مدى قبول عينة الدراسة وخصائص انتشار المبتكرات من خلال استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال، إضافة إلى التحقق من العالقة بن استخدام برامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومستوى التمكين الثقافي لعينة الدراسة.

دراسة محمد عبده و محمد رزق (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس لدى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة والتحقق من خصائصه السيكمترية (الصدق والثبات) وبلغ عدد المشاركين في البحث ٦٦٠ طالب وطالبة بجامعة ام القرى بالقنفذة واستخدمت مقياس الثقة بالنفس ل Shrauger Sidney ، ترجمة وتعريب عادل عبدالله محمد، وقد قام الباحث بأعادة صياغة واطافة بعض العبارات إلى المقياس، واعتمد الباحث في تحليل البيانات على الأساليب الاحصائية الأتية معامل الارتباط لبيرسون، اختبارات لمجموعتين مستقلين و ألفا كرونباخ ، وتوصل إلى صلاحية المقياس المعد من قبل الباحث لقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة وتميز بقدر عالي من الصدق والثبات.

تناولت الدراسات طرح حلول تقنية من شأنها مساعدة المكفوفين ومنهم المراهقين واستخدامهم للتكنولوجيا الحديثة وتسهيل اختيارهم لملابسهم والعناية بها، ولكن غالبا ما تكون ذات تكلفة مرتفعة تحول دون الاستفادة منها أو عدم الاعتماد عليها في تحديد كافة المعلومات التي يحتاج الكفيف لمعرفة عن القطعة الملبسية، أصبح من الممكن استخدام بطاقات منخفضة التكلفة لتسهيل اختيار المكفوفين لملابسهم والعناية بها، ويدعم ذلك امتلاكهم القدرة والمهارة العالية على استخدامها، لذلك أتجهت الباحثة إلى تصميم بطاقة ارشادية مقترحة تعتمد على طريقة برايل تساهم في تخفيف العبء عن عائق عائلات المكفوفين مما يزيد من ثقمتهم بأنفسهم وتحقيق الأمان النفسي لديهم، ودعم حرية الرأي الشخصية في اختياراتهم الملبسية. كما تساهم البطاقة المقترحة في زيادة تكيفهم مع ممارسات حياتهم اليومية، وتنمية استقلاله الذاتي عند شراء ملابسه والعناية بها.

لغة برايل: هي عرض للرموز الأبجدية والرقمية باستخدام ست نقاط يمكن تحسسها باللمس لتمثيل كل حرف وعدد، بما في ذلك رموز الموسيقى و الرياضيات والعلوم. ويستخدم المكفوفون لغة بريل، التي سُميت بهذا الاسم تيمنا باسم مخترعها في القرن الـ١٩ الفرنسي لويس برايل لقراءة نفس الكتب والنشرات الدورية المطبوعة بالخط المرئي، بما يكفل لهم الحصول على المعلومات المهمة، وهو ما يُعد مؤشرا على الكفاءة والاستقلال والمساواة.

<https://www.un.org/ar/observances/braille-day>

إجراءات البحث العملية

- (١) الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في كيفية تصميم البطاقة الارشادية، ودراسة نظرية في تصميم البطاقة الارشادية ، دراسة نظرية لطرق اختيار الملابس للمكفوفين .
- (٢) عمل بطاقة المقابلة : لمعرفة الخبرات السابقة للمكفوفين في اختيار ملابسهم والعناية بها ولتحديد المعلومات التي يحتاج إليها المكفوفون والكيفيات ويريدون توافرها داخل البطاقة الارشادية ومعرفة الطريقة المفضلة لديهم لعرض وصف البطاقة داخل القطعة الملابسية أثناء المقابلة الشخصية. **ملحق (١)**
- (٣) تحديد أهداف البطاقة الارشادية للمكفوفين.
- (٤) تحديد المحتوى العلمي للبطاقة الارشادية وطرق اختيار الملابس للمكفوفين.
- (٥) تنفيذ بطاقات ارشادية لبعض القطع الملابسية المختلفة كما في جدول (١) صور من القطع الملابسية.
- (٦) عمل فيديو يوضح الهدف من البطاقة الارشادية وكيفية الاستفادة منها للكيف والمبصر (لذوي المكفوفين). **ملحق (٥)**
- (٧) عمل بطاقة ملاحظة للمكفوفين أثناء استخدامهم للبطاقة الارشادية المنفذة كما في جدول (٢) بعض الصور من البيان العملي. **ملحق (٢)**
- (٨) بناء استبيان استقلال المكفوفين الذاتي وزيادة الثقة بالنفس. **ملحق (٣)**
- (٩) استبيان استطلاع رأي المكفوفين في البطاقة الارشادية المنفذة. **ملحق (٤)**
- (١٠) استطلاع رأي الخبراء والمحكمين في صلاحية البطاقة الارشادية مع إجراء التعديلات المطلوبة.
- (١١) تم الحصول على موافقة لطلب اجراء البحث بمركز الإبصار الإلكتروني من وكيل كلية التربية النوعية لوكيل كلية الاداب لشؤون التعليم والطلاب كما في صورة(٢)



صورة (٢) توضح طلب اجراء البحث

(١٢) التحليل الاحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25 للتأكد من صدق وثبات ادوات القياس، وإجراء التعديلات اللازمة.

(١٣) التوصل للنتائج.

(١٤) وضع التوصيات الخاصة بالبحث.

تحديد أهداف البطاقة الإرشادية للمكفوفين :-

- تذكر نوع القطعة الملبسية الموجودة أمامها.
- تذكر نوع الكي للقطعة الملبسية أمامها.
- تذكر نوع الغسيل للقطعة الملبسية أمامها.
- تُحدد اللون للقطعة الملبسية أمامها.
- تُحدد المقاس للقطعة الملبسية أمامها.
- تُفرق بين الخامات الموجودة للقطع الملبسية أمامها.

فيديو يوضح الهدف من البطاقة الإرشادية وكيفيه الاستفادة منها للكفيف

والمبصر (لأولياء أمور المكفوفين والمكفوفين) ملحق (٥)

هذا الفيديو صورة رقم (٣) يهدف إلى تقديم خدمات لأولياء أمور المكفوفين بتخفيف مسؤولية اختيار الملابس عن عانتهم وللمكفوفين أيضًا.



صورة (٣) توضح فيديو الهدف من البطاقة الارشادية وكيفية الاستفادة منها

بطاقة ملاحظة للمكفوفين أثناء استخدامهم للبطاقة الارشادية المنفذة:

هذه الاستمارة تهدف إلى التعرف على وضوح المعلومات التي تحتوي عليها البطاقة الارشادية المنفذة كما في جدول (١) صور من القطع الملابسية

- تعليمات الاستمارة: وضع الاسم- التخصص- الكلية - الجامعة.
- وتم عرضها على المحكمين للتأكد من صدق وثبات الاستمارة ،وجاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٥ %.
- مما يدل على صدقه وصلاحيته للتطبيق، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات فيما يخص الصياغة اللغوية لبعض العبارات وحذف بعضاً منها، وقد تم التصويب وبذلك أصبح الاستمارة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.
- صياغة مفردات الاستمارة:
- تحتوي على ٧ مفردات، وراعت الباحثة أن تكون اللغة المستخدمة سليمة وأن تكون المفردة واضحة.
- توزيع درجات الاستمارة:

خصصت الباحثة أمام كل عبارة مكان تضع فيه علامة، وتمت الاستجابة بكل مكفوف على حده، وذلك بإعطاء (تعرف) درجة واحدة ، (لاتعرف) صفر والدرجة الكلية للاستمارة (٧).

استبيان استقلال المكفوفين الذاتي وزيادة الثقة بالنفس:

- هذه الاستبانة تهدف إلى التعرف على مدى استقلال المكفوفين بعد استخدامهم للبطاقات الارشادية المنفذة وتعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم مقياس الثقة بالنفس
- تم الاستعانة بمقياس الثقة بالنفس ل سيدني شروجر (١٩٩٠) Shrauger Sidney تعليمات الاستمارة: وضع الاسم -التخصص-الكلية -الجامعة.
- توزيع درجات الاستمارة: وقد استخدمت الباحثة ميزان ليكرت الثلاثي للقياس، خصصت الباحثة أمام كل عبارة مكان تضع فيه علامة، وتمت الاستجابة بكل مكفوف على حده،

وذلك بإعطاء (أوافق بشدة) ٣ درجات، (أوافق) ٢ درجة، (لا أوافق) صفر والدرجة الكلية للاستمارة (٢٧).

- صياغة مفردات الاختبار: يحتوي على ٩ عبارات، وراعت الباحثة عند صياغة الاستمارة:
- أن تكون اللغة المستخدمة سليمة ، وتكون المفردة واضحة، ولا تحمل أكثر من معنى.
- تم عمل جميع التعديلات من قبل المحكمين من قسم علوم تربوية ونفسية وعددهم ٤ وهى: تتغلب علي فقدانى لبصري بدلا من تعوضني عن فقدان البصر.
- تكسبني مهارات المحادثة مع الآخرين بدلا من تكسبني مهارات التفاعل الاجتماعي من خلال المحادثة والحوار مع الآخرين.

استبيان استطلاع رأي المكفوفين فى البطاقة الإرشادية المنفذة: كما في جدول (٢)

- هذه الاستبانة تهدف إلى التعرف على آراء المكفوفين في البطاقات المنفذة
- تعليمات الاستمارة: وضع الاسم -التخصص- الكلية -الجامعة.
- صياغة مفردات الاختبار: - يحتوي على ١٠ مفردات، وتشتمل على
- راعت الباحثة عند صياغة الاستمارة الإلكتروني:
 - أن تكون اللغة المستخدمة سليمة ومناسبة للمتخصصين.
 - أن تكون المفردة واضحة، ولا تحمل أكثر من معنى.
 - واستخدمت الباحثة ميزان ليكرت الثلاثي للقياس وخصصت أمام كل عبارة مكان يضع أفراد العينة علامة تعبر عن رايه في العبارة وذلك بإعطاء (أوافق بشدة) ٣ درجات، (أوافق) ٢ درجة، (لا أوافق) صفر ، والدرجة الكلية للاستمارة (٣٠) درجة.

جدول (١) صور من القطع الملابسية

القطعة الملابسية بعد اضافة البطاقة الارشادية	القطعة الملابسية	م
 <p data-bbox="272 987 724 1104">بطاقة ارشادية توضح شورت قطن أطفال كحلي مطبوع، ١٠٠٪ قطن ،كي متوسط ، مقاس ١٠، غسيل رطب بلغة برايل من خامة بلاستيك ثقيل.</p>		١.
 <p data-bbox="296 1606 679 1767">بطاقة ارشادية توضح تيشيرت حريمي ابيض واسود، ١٠٠٪ قطن ،كي منخفض، مقاس S، غسيل رطب بلغة برايل من خامة بلاستيك ثقيل.</p>		٢.

 <p>بطاقة ارشادية توضح بلوزة حريمي كتان ابيض في ازرق ، ١٠٠٪ ريون ، كي متوسط ، مقاس M ، غسيل رطب بلغة برايل من خامة بلاستيك ثقيل.</p>	 <p>٣.</p>
 <p>بطاقة ارشادية توضح بنطلون حريمي جينيز زيتي ، ٩٨٪ قطن و ٢٪ بوليستر ، كي متوسط ، غسيل رطب ، مقاس ١٨ بلغة برايل من خامة بلاستيك ثقيل.</p>	 <p>٤.</p>

 <p>بطاقة ارشادية توضح بنطلون حريمي بيج ، ٩٦٪ قطن و ٤٪ بوليستر، كي منخفض ، تنظيف جاف، مقاس ٣٤ بلغة برايل من خامة بلاستيك ثقيل.</p>		
 <p>بطاقة ارشادية توضح بليزر أصفر، ٦٥٪ بلوستير و ٣٥٪ زيون ،كي متوسط ، مقاس ١٠، غسيل يدوي بلغة برايل من خامة بلاستيك ثقيل.</p>		.٥

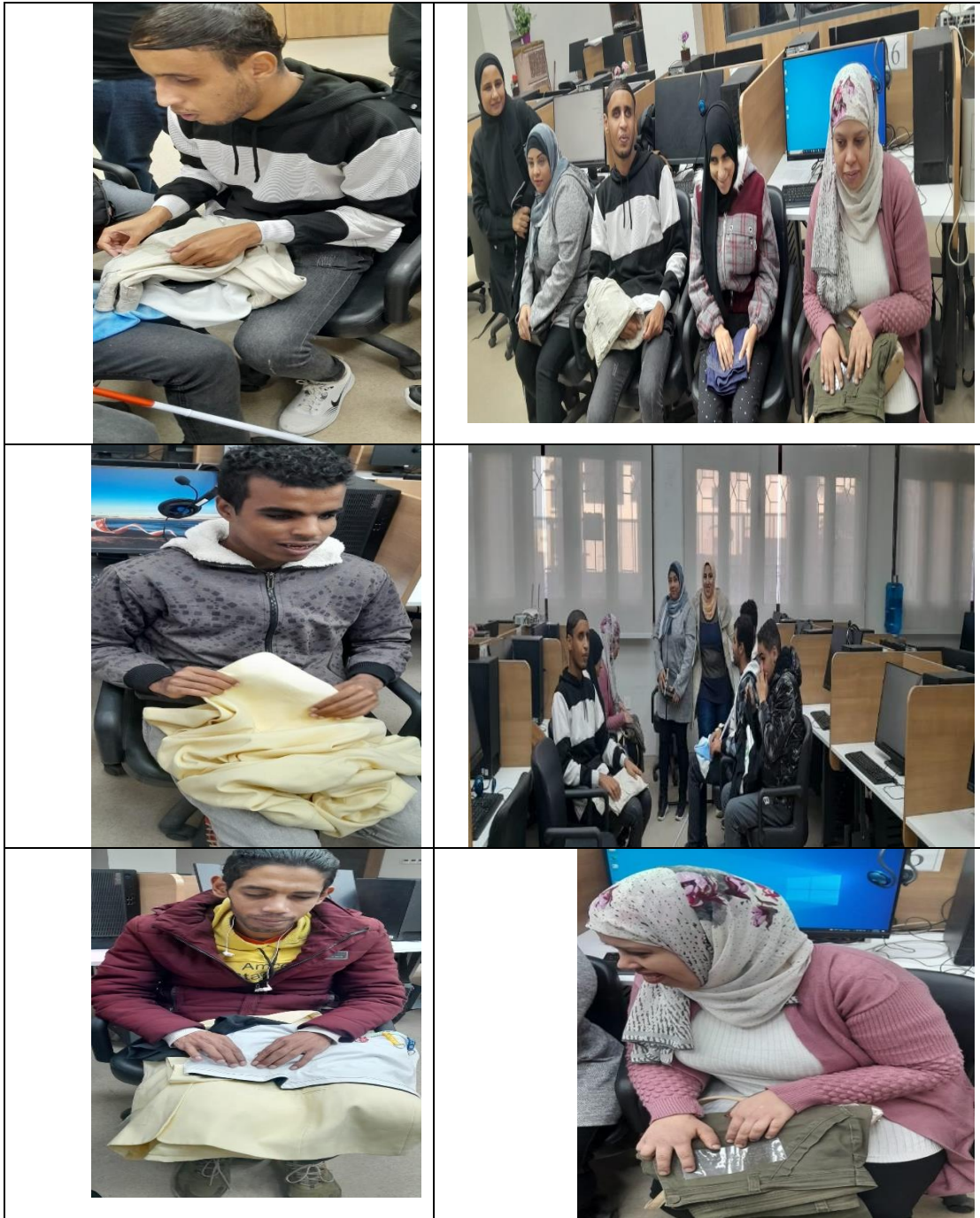
تم التعديل في مكان البطاقة الارشادية كما في صور (٤) كما اقترحوا عينه البحث وتكون مثل
البطاقة الارشادية للعاديين حيث يمكن تركها بالقطعة الملابسية أو ازلتها كما في التالي:



صور (٤) توضح قطع ملابسية تم تعديلها من قبل الباحثة كما اقترح عينه البحث

- تم عمل بطاقة ملاحظة للمكفوفين أثناء استخدامهم للبطاقة الارشادية المنفذة واستبيان استطلاع رأي المكفوفين فى البطاقة الارشادية المنفذة كما في جدول (٢).
- جدول (٢) بعض الصور من البيان العملي (أثناء عمل بطاقة الملاحظة واستطلاع رأي الطلاب)





نتائج البحث ومناقشتها:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v 25.

وذلك للمعالجة الإحصائية التالية :

- الإحصاءات الوصفية من تكرارات ونسب مئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث علي أدوات البحث.

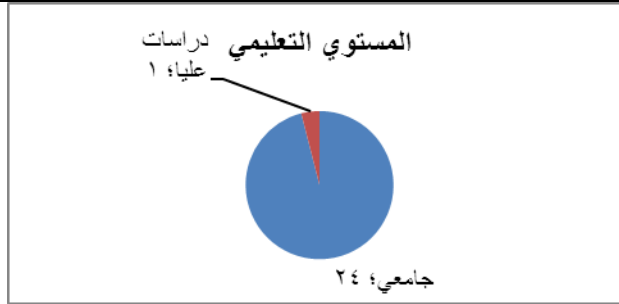
- اختبارات للمجموعة الواحدة.
 - اختبار مربع ايتا وحجم الأثر لدراسة فاعلية البطاقة الإرشادية.
 - أسلوب معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الاستبانة، والاتساق الداخلي.
- تمثلت عينة البحث في عدد ٢٥ من المكفوفين وتم وصف العينة في ضوء المتغيرات الديمغرافية كما يوضحها الجداول التالية:

- وصف العينة في ضوء المستوى التعليمي

يوضح الجدول (٣) توزيع العينة وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	نسبة%
جامعي	٢٤	٩٦%
دراسات عليا	١	٤%
الاجمالي	٢٥	١٠٠%



شكل (١) توزيع عينة البحث وفقا لمتغير المستوى التعليمي

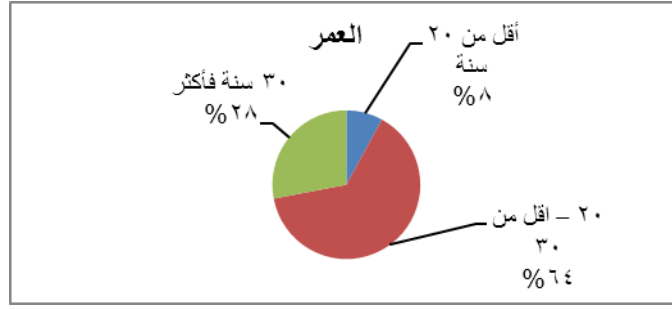
يتضح جدول (٣) و شكل (١) أن أغلب العينة من الجامعة بنسبة ٩٦%.

وصف العينة في ضوء العمر

يوضح الجدول (٤) توزيع العينة وفقا لمتغير العمر.

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

العمر	العدد	نسبة%
أقل من ٢٠ سنة	٢	٨%
٢٠ - أقل من ٣٠	١٦	٦٤%
٣٠ سنة فأكثر	٧	٢٨%
الاجمالي	٢٥	١٠٠%



شكل (٢) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير العمر

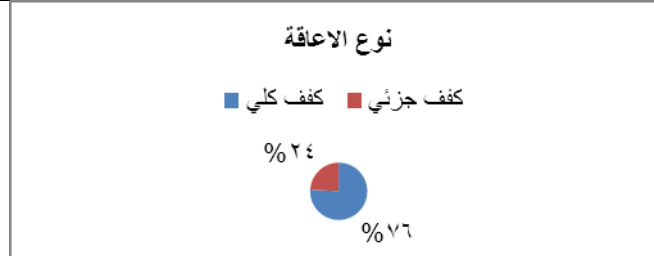
- يتضح من جدول (٤) و شكل (٢) أن أغلب العينة من الفئة (٢٠ - أقل من ٣٠) بنسبة ٦٤%.

- وصف العينة في ضوء نوع الاعاقة

يوضح الجدول (٥) توزيع العينة وفقاً لمتغير نوع الاعاقة.

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع الاعاقة

نوع الاعاقة	العدد	نسبة %
كف كلي	١٩	٧٦%
كف جزئي	٦	٢٤%
الاجمالي	٢٥	١٠٠%



شكل (٣) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغير نوع الاعاقة

يتضح من جدول (٥) وشكل (٣) أن أغلب العينة لديها كف كلي بنسبة ٧٦%.

- وصف العينة في ضوء الجنس

يوضح الجدول (٦) توزيع العينة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	نسبة %
ذكر	١٠	٤٠%
أنثي	١٥	٦٠%
الاجمالي	٢٥	١٠٠%



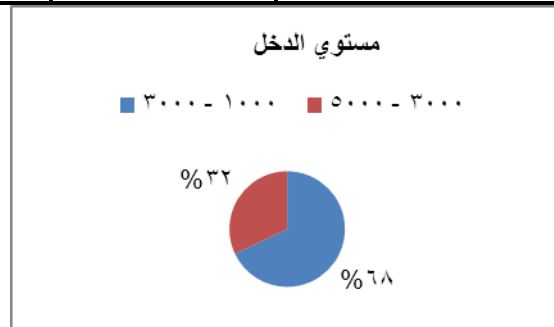
شكل (٤) توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الجنس

- وصف العينة في ضوء مستوي الدخل

يتضح من جدول (٦) وشكل (٤) أن أغلب العينة اناث بنسبة ٦٠٪.

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير مستوي الدخل

مستوي الدخل	العدد	نسبة %
٣٠٠٠ - ١٠٠٠	١٧	٦٨%
٥٠٠٠ - ٣٠٠٠	٨	٣٢%
الاجمالي	٢٥	١٠٠%



شكل (٥) توزيع عينة البحث وفقا لمتغير مستوي الدخل

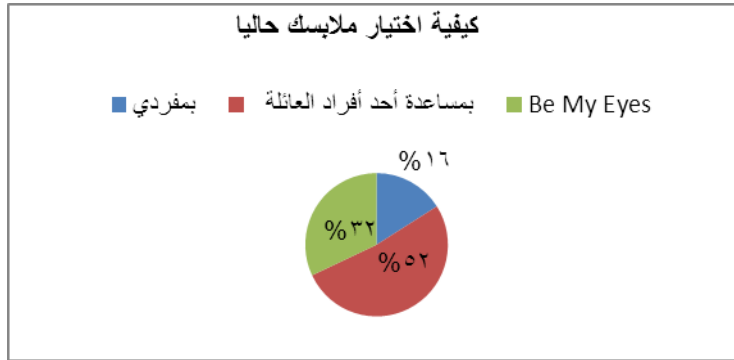
يتضح الجدول (٧) و شكل (٥) أن أغلب العينة مستوي الدخل منخفض بنسبة ٦٨٪.

- وصف العينة في ضوء كيفية اختيار ملابسك حاليا

يوضح الجدول (٨) توزيع العينة وفقا لمتغير كيفية اختيار ملابسك حاليا.

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير كيفية اختيار ملابسك حاليا

كيفية اختيار ملابسك حاليا	العدد	نسبة %
بمفرد	٤	١٦%
بمساعدة أحد أفراد العائلة	١٣	٥٢%
ابليكشن Be My Eyes	٨	٣٢%
الاجمالي	٢٥	١٠٠%



شكل (٦) توزيع عينة البحث وفقا لمتغير كيفية اختيار ملابسك حاليا

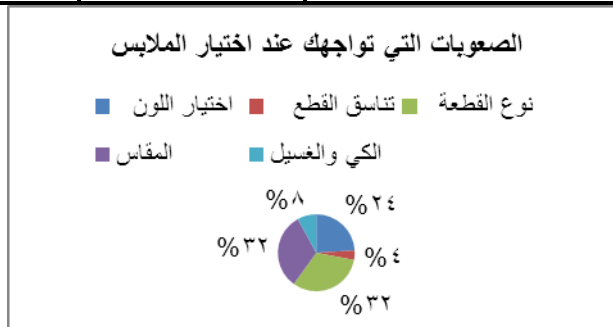
يتضح من جدول (٨) و شكل (٦) أن أغلب العينة اختيار ملابسك بمساعدة أحد أفراد العائلة بنسبة ٥٢٪.

وصف العينة في ضوء الصعوبات التي تواجهك عند اختيار الملابس

يوضح الجدول (٩) توزيع العينة وفقا لمتغير الصعوبات التي تواجهك عند اختيار الملابس.

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير الصعوبات التي تواجهك عند اختيار الملابس

الصعوبات التي تواجهك عند اختيار الملابس	العدد	نسبة %
اختيار اللون	٦	٢٤%
تناسق القطع	١	٤%
نوع القطعة	٨	٣٢%
المقاس	٨	٣٢%
الكي والغسيل	٢	٨%
الاجمالي	٢٥	١٠٠%



شكل (٧) توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الصعوبات التي تواجهك عند اختيار الملابس

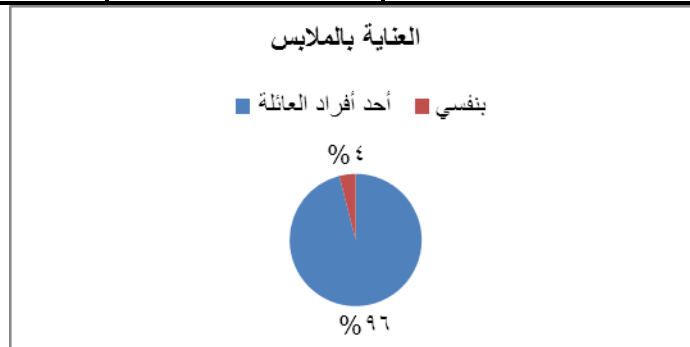
يتضح جدول (٩) و من شكل (٧) أن أغلب العينة لديه صعوبة في تحديد نوع القطعة وكذلك في المقاس بنسبة ٣٢٪ لكل منهم.

- وصف العينة في ضوء كيفية العناية بالملابس

يوضح الجدول (١٠) توزيع العينة وفقا لمتغير كيفية العناية بالملابس.

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمتغير كيفية العناية بالملابس

نسبة %	العدد	كيفية العناية بالملابس
٩٦%	٢٤	أحد أفراد العائلة
٤%	١	بنفسي
١٠٠%	٢٥	الاجمالي



شكل (٨) توزيع عينة البحث وفقا لمتغير كيفية العناية بالملابس

يتضح من جدول (١٠) و شكل (٨) أن أغلب العينة أحد أفراد العائلة يقوم بالعناية بالملابس بنسبة ٩٦% لكل منهم.

- وصف العينة في ضوء الصعوبات عند العناية بالملابس
٩٦% من العينة أوضح أنه لديهم صعوبة في الاعتناء بالملابس.

ضبط الأدوات:

تم تطبيق أدوات البحث (بطاقة مقابلة، استطلاع رأي، مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس) على العينة الاستطلاعية خلال اسبوعين، وذلك بهدف التحقق من ضبط وتقنين الاستبيان والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وذلك وفقاً لما يلي :

- مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس. والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١) صدق الاتساق الداخلى لمفردات مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس

م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٧١٨	٦	**٠,٨٨٦
٢	**٠,٧٢٢	٧	**٠,٦٧٩
٣	**٠,٦٧٩	٨	**٠,٧٢٢
٤	**٠,٦٣٧	٩	**٠,٧١١
٥	**٠,٧٣٦		

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (١١) أن جميع مفردات مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية، مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

صدق المحكمين

عرض الاستبيان فى صورته الأولية على المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج وقسم العلوم النفسية والتربوية بالكليات المتخصصة وعددهم "٨" وذلك لإبداء الرأي واجراء التعديلات، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين للاستمارة ٩٦ % وهى نسبة مرتفعة.

ثانياً : ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات للمقياس ٠,٩٠٣ وهى قيمة مرتفعة تعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- استطلاع رأي المكفوفين فى البطاقة الارشادية المنفذة:

صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لاستطلاع الرأي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاستطلاع الرأي. والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) صدق الاتساق الداخلى لمفردات استطلاع الرأي

الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م
**٠,٧٨٣	٦	**٠,٧١٢	١
**٠,٦٧٩	٧	**٠,٧٨٣	٢
**٠,٨٠٨	٨	**٠,٦٧٩	٣
**٠,٦٢٨	٩	**٠,٨٠٨	٤
**٠,٧٩٢	١٠	**٠,٦٢٨	٥

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (١٢) أن جميع مفردات استطلاع الرأي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية, مما يعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس استقلال المكفوفين الذاتى والثقة بالنفس مما يدل على أن استطلاع الرأي بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

صدق المحكمين: عرض استطلاع الرأي فى صورته الأولية على المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج بالكليات المتخصصة وعددهم "٥" وذلك لإبداء الرأي والتعديل فى ضوء آرائهم ، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين للاستمارة ٩٦ % وهى نسبة مرتفعة.

ثانياً : ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات للاستطلاع الرأي ٠,٨٤٧ وهى قيمة مرتفعة تعنى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

بطاقة المقابلة:

صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب صدق الاتساق الداخلى لبطاقة المقابلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبطاقة المقابلة. والجدول (١٣) يوضح ذلك

جدول (١٣) صدق الاتساق الداخلي لمفردات بطاقة المقابلة

الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م
**٠,٨١٣	٤	**٠,٧٦٧	١
**٠,٨٠٩	٥	**٠,٧٩١	٢
**٠,٨٢٤	٦	**٠,٧٨٩	٣

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (١٣) أن جميع مفردات بطاقة المقابلة لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية، مما يعنى أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى وصادقه لما وضعت لقياسه.

صدق المحكمين: عرض استطلاع الرأي في صورته الأولية على المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج بالكليات المتخصصة وعددهم "٥" وذلك لإبداء الرأي والتعديل في ضوء آرائهم ، وقد جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين للاستمارة ٩٧ % وهي نسبة مرتفعة.

ثانياً: ألفا كرونباخ للثبات.

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات للبطاقة المقابلة ٠,٨٩٣ وهي قيمة مرتفعة تعني أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- الإجابة علي السؤال البحثي : ما فاعلية البطاقة الارشادية في مساعدة المكفوفين على اختيار ملابسهم والعناية بها ؟
- **الفرض الأول :** يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق بطاقة المقابلة لفاعلية البطاقة الارشادية في مساعدة المكفوفين على اختيار ملابسهم والعناية بها وذلك لصالح المتوسط الفعلي.

للإجابة علي هذا السؤال وللوقوف علي مدى فاعلية البطاقة الارشادية في مساعدة المكفوفين علي اختيار ملابسهم والعناية بها تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول بنود البطاقة، ويوضح ذلك الجدول)

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود البطاقة

الاستجابة	الترتيب حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		العبارات
				%	تكرار	%	تكرار	
نعم	٥	٠.٢٧	٠.٩٢	%٩٢	٢٣	%٨	٢	1
نعم	٦	٠.٣٢	٠.٨٨	%٨٨	٢٢	%١٢	٣	2
نعم	٤	٠.٢٧	٠.٩٢	%٩٢	٢٣	%٨	٢	3
نعم	١	٠.٢	٠.٩٦	%٩٦	٢٤	%٤	١	4
نعم	٢	٠.٢٧	٠.٩٢	%٩٢	٢٣	%٨	٢	٥
نعم	٣	٠.٢٧	٠.٩٢	%٩٢	٢٣	%٨	٢	٦
نعم		٠.٦٤	٥.٥٢					البطاقة ككل

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق العينة بدرجة كبيرة بالاستجابة لبنود البطاقة بشكل صحيح مما يعني اكتساب العينة للمعارف والمعلومات المتضمنة بالبطاقة الإرشادية دون الحاجة لمعونة شخص آخر ، وللتحقق من فاعلية البطاقة الإرشادية في مساعدة المكفوفين على اختيار ملابسهم والعناية بها تم حساب قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة باعتبار أن نسبة ٥٠٪ هي المتوسط الفرضي ، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق اختبار ت للمجموعة الواحدة.

جدول (١٥) اختبار ت للمجموعة الواحدة لنتائج تطبيق البطاقة

مستوي الفاعلية والأثر	حجم الأثر (d)	مربع ايتا (η^2)	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	
أثر كبير وفعالية مرتفعة	٣,٩٤	٠,٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٤	١٩,٢٩	٠,٦٥	٥,٥٢	٣	البطاقة

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ حيث أن المتوسط الفعلي أكبر من المتوسط الفرضي مما يعني التأكد من وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين المتوسطين الفرضي والفعلي لصالح المتوسط الفعلي.

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الفرضي والفعلي لصالح المتوسط الفعلي ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفعالية وحجم الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن

هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع ايتا (η^2) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع ايتا (η^2) الى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل: ويتبين من الجدول (١٥) أن قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) (= ٠,٩٤) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٩٤ %) من التباين بين المتوسطين يرجع الي فاعلية البطاقة الارشادية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٣,٩٤ وهي أكبر من ٠,٨٠ ما يدل علي أن مستوي الأثر كبير.

ترى الباحثة الاسباب من وجهة نظرها التي ادت الي هذه النتيجة في ضوء الصعوبات التي تواجه المكفوفين وضعاف السمع عند اختيار الملابس كما هو موضح بالجدول (٩) توزيع العينة وفقا لمتغير الصعوبات التي تواجهها عند اختيار الملابس وفي ضوء كيفية العناية بالملابس كما هو موضح بالجدول (١٠) توزيع العينة وفقا لمتغير كيفية العناية بالملابس، وأن المكفوفين يسهل لهم قراءة برايل لذلك اتجهت الباحثة لتنفيذ البطاقة الارشادية كما في دراسة مفيدة عبد الرحمن (٢٠١١)، واثبات فاعليتها من خلال اتفاق العينة بدرجة كبيرة بالاستجابة لبنود البطاقة بشكل صحيح مما يعني اكتساب العينة للمعارف والمعلومات المتضمنة بالبطاقة الارشادية دون الحاجة لمعونة شخص آخر.

• الإجابة علي السؤال البحثي: ما أثر استخدام البطاقة الارشادية علي مستوي استقلال

المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس؟

• **الفرض الثاني :** يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس وذلك لصالح المتوسط الفعلي.

للاجابة علي هذا السؤال وللوقوف علي مدي فاعلية البطاقة الارشادية علي مستوي استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول بنود مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس، ويوضح ذلك الجدول (١٦)

جدول (١٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة

بالنفس

المستوي	الترتيب حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		العبارات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
مرتفعة	٨	٠.٦	٢.٧٢	%٨٠	٢٠	%١٢	٣	%٨	٢	1
مرتفعة	٣	٠.٢٧	٢.٩٢	%٩٢	٢٣	%٨	٢	%٠	٠	2
مرتفعة	٥	٠.٥٧	٢.٨	%٨٨	٢٢	%٤	١	%٨	٢	3
مرتفعة	٦	٠.٥٩	٢.٧٦	%٨٤	٢١	%٨	٢	%٨	٢	4
مرتفعة	١	٠.٢	٢.٩٦	%٩٦	٢٤	%٤	١	%٠	٠	٥
مرتفعة	٢	٠.٢٧	٢.٩٢	%٩٢	٢٣	%٨	٢	%٠	٠	٦
مرتفعة	٩	٠.٦١	٢.٦٨	%٧٦	١٩	%١٦	٤	%٨	٢	٧
مرتفعة	٧	٠.٦٥	٢.٧٦	%٨٨	٢٢	%٠	٠	%١٢	٣	٨
مرتفعة	٤	٠.٤	٢.٨	%٨٠	٢٠	%٢٠	٥	%٠	٠	٩
مرتفعة		١.٢٦	٢٥.٣٢							المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق العينة بدرجة كبيرة بالاستجابة لبنود مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس مما يعني تنمية مستوي استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس، وللتحقق من فاعلية استخدام البطاقة الإرشادية في تنمية استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس تم حساب قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة باعتبار أن نسبة ٥٠٪ هي المتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق اختبار ت للمجموعة الواحدة.

جدول (١٧) اختبار ت للمجموعة الواحدة لنتائج تطبيق مقياس استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس

مستوى الفاعلية والأثر	حجم الأثر (d)	مربع إيتا (η^2)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	
أثر كبير وفاعلية مرتفعة	٥,٨٣	٠,٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٤	٢٨,٥٥	١,٢٨	٢٥,٣٢	١٨	مقياس استقلال المكفوفين

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ حيث أن المتوسط الفعلي أكبر من المتوسط الفرضي مما يعني التأكد من وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين المتوسطين الفرضي والفعلي لصالح المتوسط الفعلي.

ويتبين من الجدول (١٧) أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) (= ٠,٩٧) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٩٧٪) من التباين بين المتوسطين يرجع الي فاعلية البطاقة الارشادية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٥,٨٣ وهي أكبر من ٠,٨٠ ما يدل علي أن مستوى الأثر كبير.

مما يؤكد فاعلية البطاقة الارشادية لمساعدة المكفوفين وضعاف البصر في اختيار ملابسهم والعناية بها في تنمية استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس، كما في دراسة محمد عبده و محمد رزق (٢٠٢٣) هدفت إلى بناء مقياس لدى الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة ، وأن البطاقة الارشادية توفر لهم الحرية الشخصية في اختيار ملابسهم وشروها بكل سهوله ويسر.

- الإجابة علي السؤال البحثي: ما مستوى آراء المكفوفين تجاه استخدام البطاقة الارشادية ؟
- الفرض الثالث : يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين المتوسطين الفعلي والفرضي لتطبيق استطلاع الرأي للاتجاه لاستخدام البطاقة الارشادية وذلك لصالح المتوسط الفعلي.

للإجابة علي هذا السؤال وللوقوف علي مدي فاعلية البطاقة الارشادية علي مستوى اتجاه الطالب تجاه استخدام البطاقة الارشادية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول بنود استطلاع الرأي، ويوضح ذلك الجدول

جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بنود استطلاع الرأي

الاتجاه	الترتيب حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		العبارات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
ايجابي مرتفع	١٠	٠.٠٥	٢.٥٦	٪٥٦	١٤	٪٤٤	١١	٪٠	٠	1
ايجابي مرتفع	٩	٠.٤٣	٢.٧٦	٪٧٦	١٩	٪٢٤	٦	٪٠	٠	2
ايجابي مرتفع	١	٠.٠٢	٢.٩٦	٪٩٦	٢٤	٪٤	١	٪٠	٠	3
ايجابي مرتفع	٢	٠.٠٢	٢.٩٦	٪٩٦	٢٤	٪٤	١	٪٠	٠	4
ايجابي مرتفع	٣	٠.٠٢	٢.٩٦	٪٩٦	٢٤	٪٤	١	٪٠	٠	٥
ايجابي مرتفع	٤	٠.٠٢	٢.٩٦	٪٩٦	٢٤	٪٤	١	٪٠	٠	٦
ايجابي مرتفع	٥	٠.٤٣	٢.٨٨	٪٩٢	٢٣	٪٤	١	٪٤	١	٧
ايجابي مرتفع	٦	٠.٤٣	٢.٨٨	٪٩٢	٢٣	٪٤	١	٪٤	١	٨
ايجابي مرتفع	٧	٠.٤٣	٢.٨٨	٪٩٢	٢٣	٪٤	١	٪٤	١	٩
ايجابي مرتفع	٨	٠.٤٣	٢.٨٨	٪٩٢	٢٣	٪٤	١	٪٤	١	١٠
ايجابي مرتفع		٠.٦٨	٢٨.٦٨							الاستطلاع الرأي ككل

يتضح من الجدول السابق أن اتفاق العينة بدرجة كبيرة بالاستجابة لبنود استطلاع الرأي مما يعني وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام البطاقة الارشادية، وللتحقق من فاعلية استخدام البطاقة الارشادية في تنمية اتجاه الطالب تجاه استخدام البطاقة الارشادية تم حساب قيمة اختبار ت للمجموعة الواحدة باعتبار أن نسبة ٥٠٪ هي المتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح نتائج تطبيق اختبار ت للمجموعة الواحدة.

جدول (١٩) اختبار ت للمجموعة الواحدة لنتائج تطبيق استطلاع الرأي

مستوي الفاعلية والأثر	حجم الأثر (d)	مربع إيتا (η^2)	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	استطلاع الرأي استقلال المكفوفين
أثر كبير وفعالية مرتفعة	١٢,٨٣	٠,٩٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٤	٦٢,٨٦	٠,٦٩	٢٨,٦٨	٢٠	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ حيث أن المتوسط الفعلي أكبر من المتوسط الفرضي مما يعني التأكد من وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين المتوسطين الفرضي والفعلي لصالح المتوسط الفعلي.

ويتبين من الجدول (١٩) أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) (= ٠,٩٩) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن

(٩٩٪) من التباين بين المتوسطين يرجع الي فاعلية البطاقة الارشادية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ١٢,٨٣ وهي أكبر من ٠,٨٠ ما يدل علي أن مستوي الأثر كبير. مما يؤكد فاعلية البطاقة الارشادية لمساعدة المكفوفين وضعاف البصر في اختيار ملابسهم والعناية بها في تحقيق رأي ايجابي لاستخدام البطاقة الارشادية المنفذه كما في دراسة نادية عيد هليل (٢٠٢٢) تصميم رمز استجابة سريعة لمساعدة المكفوفات على اختيار ملابسهم والعناية بها، إن استخدام المكفوفين للبطاقة الارشادية يساعدهم في تنسيق ملابسهم التي تتناسب مع شخصياتهم.

مستخلص النتائج:

- حظيت البطاقات الارشادية المنفذة بقبول لدى المحكمين، وتبين ذلك من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج استمارة التحكيم.
- حظيت البطاقات الارشادية المنفذة بقبول من جانب المستهلكين (المكفوفين والمكفوفات)، وتبين ذلك من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج استمارة التحكيم.
- ساهمت البطاقات الارشادية المنفذة في تنمية استقلال المكفوفين الذاتي والثقة بالنفس.
- آراء المكفوفين وضعاف البصر ايجابية نحو استخدام البطاقات الارشادية المنفذه.

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- استخدام البطاقات الارشادية للمكفوفين في عمل مكملات الملابس للمكفوفين.
- استخدام طرق مختلفة للمكفوفين لتسهيل اختيار القطع الملابسية والعناية بها مما يقلل لديهم الاعتماد علي الغير ويرفع لديهم الثقة بالنفس
- تطبيق البطاقات الارشادية للمكفوفين علي جميع الملابس في مصانع الملابس الجاهزة.
- ضرورة الدعم الشامل من الجهات المعنية بالدولة بتوفير كافة الوسائل والتقنيات المساعدة للمكفوفين.

قائمة المراجع باللغة العربية:

١. أبو زيتون، جمال عبد الله سلامة ومقداوي، يوسف فرحان (٢٠١٢) الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا في ضوء بعض المتغيرات، الأردن، جامعة آل البيت.
٢. الأنصاري، مفيدة عبد الرحمن (٢٠١١) فاعلية بطاقة إرشادية مقترحة في تنمية المهارات الملابسية لدى الكفيف، مجلة بجوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٢٣، الجزء الثاني.

٣. الحديدي، منى صبحي (١٩٩٨) مقدمة في الإعاقة البصرية ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
٤. حسين، عبد الرحمن ابراهيم (٢٠٠٣) تربية المكفوفات وتعليمهم، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى.
٥. الروسان، فاروق (١٤٣٠) سيكولوجية الأطفال غير العاديين ،الطبعة الثانية ، دار الفكر، عمان.
٦. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب، ص ٢٩٧.
٧. محمد على، سحر عبدالمجيد عبدالمجيد (٢٠١٧):تصميمات ملبسية مزخرفة بطريقة "برايل" تساعد المكفوفين على تمييز الألوان للملابس ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي.
٨. السيد سليمان، عبد الرحمن (1999) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
٩. السيد عبيد، ماجدة (٢٠١١) المبصرون بأذانهم، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٠. شامان ، نادية عيد هليل (٢٠٢٢) ، اشراف الهام نور احمد مقصود ،تصميم رمز استجابة سريعة لمساعدة المكفوفات على اختيار ملابسهم والعناية بها، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد ٤٥.
١١. عواد، أحمد أحمد، يوسف، صهيب سليم (٢٠١٢) ، أثر برنامج تدريبي سلوكي في التدخل المبكر لتنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية، مصر، جامعة الاسكندرية.
١٢. فراج، عبير بكري (٢٠١٩) برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية، لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد ٣٢، جامعة القاهرة.
١٣. محمد ،مروى عبد اللطيف (٢٠٢٠): استخدام المراهقين المكفوفين وضعاف البصر لبرامج وتطبيقات تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بالتمكين الثقافي لديهم: دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الانترنت، العدد الخامس والخمسون - الجزء السادس - صفر ١٤٤٢ هـ - أكتوبر.
١٤. الموافي،فؤاد حامد(٢٠٠٤) سيكولوجية الاعاقة السمعية والبصرية، المنصورة، دار الحارث للطباعة ،ص ٣١.
١٥. القريوتي ،يوسف وآخرون (١٩٩٥) المدخل إلى التربية الخاصة الطبعة الثانية ، ، دار القلم، دبي.

١٦. محمد عبده و محمد رزق (٢٠٢٣) الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، العابدية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

References :

1. Walmiki, L. N. (2014). DESIGNING ADAPTIVE CLOTHING FOR VISUALLY IMPAIRED CHILDREN STYLES, dissertation, University of Agricultural Sciences, (PhD) Dhār wad.
2. Burton, M. A., Beser, J., Neylan, C., & Hurst, A. (2012). Making Accessible for People with Vision Impairments, Fashion Baltimore: University of Maryland.
3. Tian, Y., & Yuan, S. (2010, July). Clothes matching for blind and blind people. In International Conference on Computers color Handicapped Persons (pp. 324–331). Springer, Berlin, for Heidelberg.

المواقع العلمية:

1. <https://www.un.org/ar/observances/braille-day> ,4, 1,2023, تاريخ الاطلاع 10,10,2023.
2. <https://drasah.com/Archiving/website/29082018111282.pdf>, Shrauger Sidney مقياس الثقة بالنفس, ترجمة وتعريب عادل عبدالله محمد, كلية التربية, جامعة الزقازيق.